

وقفات سورة القلم ح3

شريف طه يونس

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد دي الحلقة الثالثة في صورة القلم. طيب احنا كنا بنحاول نفهم القصة لان قلنا ان القصة هي مفتاح السورة - [00:00:43](#)
لو احنا قدرنا نفهم القصة كويس لحد كبير هتساعدنا ان احنا نقدر نفهم الصورة اللي بتتكلم على ايه او بتقول لنا ايه آ القصة طبعا بتبدأ من آ من الاية رقم سبعناشر بتنتهي في الاية رقم ثلاثة - [00:00:58](#)
آ الايات زي ما قلنا هي يعني فيها ذكر الحال وذكر المآل. آ بذكر حل مختصرا في العالم في الغالب في عالم الغيب وبعدين آ كذلك المآل الذي في عالم غيب - [00:01:18](#)

بعد كده آ الحال والمقل في عالم الياه؟ آ الشهادة طيب في ثانيا القصة آ يعني احنا دايمنا بنقول ان القصص دايمنا بيبقى في قبلها آ تهيد او تهينة لها - [00:01:38](#)
في بعدها تعزيز كلام بياكد على آ العبرة الرئيسية اللي موجودة فيها اه بعد القصة ربنا قال كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر - [00:01:53](#)

لو كانوا اعلمون. هنا في اشارة آ لحاله ما قال. اشارة يعني احنا بنقول بقى دايمنا وراء كل حال وراء كل مقال مقال اللي ورا الحال هيبقى بدري كأنه بيحكى الاشكال - [00:02:10](#)
لكن اللي ورا المقال هيبقى بعده. يعني المقال ورا المقال ده. احنا المقال اللي احنا شفناه هو مجرد ان الناس حصل لهم ايه ناس اقساموا ليسرون مصبحين راحوا واصبحت كالسريق - [00:02:28](#)

ده المآل القريب اسمه المآل الياه؟ القريب. فدايمنا وراء المآل القريب في مقال بعيد. ده ما بقاش بنعرفه ربنا اللي بيخبرنا به طيب ورا الحال القريب في حال دايمنا ايه؟ بعيد - [00:02:39](#)
الحال البعيد ده هو الاشكال هل بعيد ده هو الياه؟ الاشكال. يعني احنا دلوقتي قدام زي ما قلت للوهلة الاولى واحنا مسلا بنتكلم على القصة امبارح. الوهلة الاولى اللي هيبجي في دماغنا - [00:02:54](#)

ان ايه مشكلة الجماعة بتوع اصحاب الجنة دول؟ ان هم آ ان هم ما استثنوش او يعني ان هم كانوا مش عايزين ياكلو الناس الغلابة بس احنا كنا مش شايفين ابعد من كده - [00:03:08](#)
لكن لما قعدنا نتفكر شوية ونتأمل سنة نتعمق لقينا ان لآ في حاجات ورا الياه لا في وراء الكلام ده بقى. في حاجات وراها. الحاجات اللي وراه دي هي بتحكى ايه؟ هي احوال برضو من احوالهم - [00:03:21](#)

بس هي بتحكى اشكال موجودة عندهم. فاللي احنا شفناه اللي احنا شفناه ان الناس دول ما كانوا مش مجرد فكرة ان هم اه عايزين يمنعو اه الفضل عايزين يمنعو البذل - [00:03:33](#)
عايزين يتلبسوا بالبخل يعني ده كده اللي هو للوهلة الاولى. الوهلة الاولى فيه اشكالية في الفضل والبذل واشكالية في البخل طبعا الاشكالية دي بتحكى بتفاصيل صورة الحديد تحديد الناس دول اللي عايزين يبزلوا الفضل لا هم عايزين اي لم البذل لاي فضل.

خلاص؟ وعايزين يتلبسوا بالبخل - 00:03:48

ده كده في ظاهر المشهد لكن لما مشينا وراه لقينا لأ في حاجة تانية ابعد من كده احنا في في اشكال وراه هذه القصة. ان دول لأ ده هم شايقين دول مستغنيين جدا - 00:04:09

دول اصلا مثلا لما تأملنا في القصة وجدنا ان هم بنفسهم شهدوا على نفسهم انهم كانوا طغاة قالوا يا ويلنا انا كنا صهيب طبعاً

الطغيان ده مش الطغيان بتاع مسلا بتاع الحكام ولا امراء ولا مش عارف مسئولية - 00:04:22

الطغيان ده اللي هو ان الانسان ليطغى اراه ايه؟ استغنى. عشان كده بنقول فعلاً مش بعيد فكرة انها ممكن تكون يا اما نازلة وراه سورة الايه؟ العلة على طول يا اما في نفس تقريبا الفترة الزمنية. لان في هذه الفترة الزمنية البشر اللي احنا بنتعامل معهم عندهم هذا

الاشكال - 00:04:41

ان هم حاسين بقدر كبير من الايه؟ من الاستغناء زي ما قلنا ان هم عندهم اغترار بنعمة الله وفضله عليها عندهم ركون. ركون بنعم الله

واطمئنان الكلام ده احنا في مثل هذا المكان فصلنا فيه السنة اللي فاتت. واحنا بنتكلم عن سورة يونس - 00:05:01

قلنا اية محورية جدا في سورة يونس. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون قلنا

قلنا في المتوالية دي انهم لا يرجون لقاءنا مش حابب يقابل ربنا مش عايز يموت - 00:05:23

مش حابب يقابل. ليه؟ رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. الدنيا كده كويسة. تمام زي الفل. الدنيا ماشية كويس هو اللي هو ستنا

عائشة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال قدامها من احب لقاء الله احب لقاء الله من كره لقاء الله كره لقاء الله - 00:05:40

ستنا عائشة قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت. كله يحب يكره الموت. قال ليس ذاك مش ده الفكرة كلها الانسان لما يكون مجتهد

يكون يعرف الله على الحقيقة بيبقى قلبه دايماً يعني مليان بالشوق الى الله سبحانه وبحمده - 00:05:57

بل هو عايش في الدنيا يكاظم اشواقه درجة حتى ان قلنا بعض العلماء بيقلوا ان لما انزل الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله فان

اجل الله لات يبسكن بها اشواق المشتاقين اليه - 00:06:17

يبسكن بها اشواق الايه؟ المشتاقين اليه. من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لا يأتي. ده طبيعي انسان فاهم اما يكون لو يحب الله على

الحقيقة فيبقى فعلاً دي - 00:06:32

المعنى بتاعه اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. يبقى دي مستولية على

قلبه. شف النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يستطيع ان يكاظم بل اصلا العلماء بيتكلموا - 00:06:42

في ان اذا حزب وامر فزع الى الصلاة جعلت قرة عيني في الصلاة ارحنا بها يا بلال علشان ده دي حالة الوصال مع المحبوب سبحانه

هذه الحالة الوسطى التي يعيشها مع الله سبحانه وبحمده - 00:06:57

النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان هو في الاخير لما خير قال بل الرفيق الاعلى بالرفيق الاعلى بالرفيق الاعلى ما استطاع ان يكاظم

اشواقه اكثر من ذلك خلاص بقى سبحان الله فالستنا عائشة قالت فعلت انه ايه - 00:07:12

اختار ربه هي فهمت ان هو النبي خير فاختر ايه؟ اختار ربه. لم يستطع ان يكاظم اشواقه اكثر من ذلك ما حدش يعرف ربنا على

الحقيقة ولا يشتاق اليه ما حدش يعرف ربنا على الحقيقة ولا يرجو لقاءه - 00:07:29

لان حرفيا الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سجن المؤمن وجنة الكافر الناس بتتوهم دايماً ان الدنيا سجن المؤمن ان اللي

المؤمن فيها ايه يعني محبوس ومضيق عليه ونفسه يعمل حاجات مش قادر يعملها - 00:07:46

حقيقي بس الاصعب من كده الدنيا بالنسبة للمؤمن في في رؤيته لله. وفي وفي قربه من الله زي واحد مسجون مستني اليوم اللي

يخرج من سجنه علشان يلقي ربه. لذلك آآ سيدنا بلال لما كان في السكرات وعانى مع - 00:08:03

بيقول بنته بتبكي جنبه. قال يا بني لا تبكي لا تبكي على ابيك لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمد وصحبه لا كرب

على ابيك بعد اليوم - 00:08:24

وكأنه كان في الكرب هو الصحابة معزم الصحابة لما لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم هم كانوا طول حياتهم بيمينوا أنفسهم

باليوم اللي هيفارقوا فيه الحياة علشان يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

فكيف بلقي الله يا ايها الانسان وسمعنا النهاردة في العشاء يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فايه؟ فملاقيه. ملاقي ربك وملاق وملاقي فملاقيه الهاء دي اما عائدة على ايه - [00:08:55](#)

على الرب او اعيدها على الياه؟ على الكدح. واللاتين حاصلين. انت هتلاقي كدحك وهتلاقي ربك وبقي المؤمن يبقى حابب يلقي الله ايه اللي بيخلي انسان لا يرجون لقاءنا؟ ايه اللي يخليهم لا يرجو لقاء الله - [00:09:13](#)

رضوا بالحياة الدنيا راضي بها تطمئن الدنيا كويسة مش عايز يمشي زي الراحل اللي هو الزاهد ابراهيم ادهم لما لما سألوه ما بالناس اين يكره الموت قال لانك لانكم لانكم عمرتم دنياكم وخربتم اخرتكم فانتهم تكرهون ان تنتقلون من الياه او ان تنتقلوا من الياه؟ من

الاعمال الى الخلائق - [00:09:28](#)

العمران اللي خرج طبيعي رضوا بالحياة الدنيا اطمئنوا بها طيب ايه سبب الكلام ده؟ والذين هم عن آياتنا غافلون غافلون عن الآيات الشرايين غافلون عن الآيات كوني غافلون عن الآيات الجزائية - [00:09:55](#)

اه في الآيات ربنا عمال تذكره تقول له ولذلك اصلا قلنا واحد من اكبر ازيمات الامة دي الدنيا حب الدنيا الرضا بالدنيا. الاطمئنان للدنيا. مش عايز اقول ان اكبر ازيمات الامة في هذا الزمن المعاصي. بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

وليقتذفن الله في قلوبكم الوهن. قيل ما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت بنسمع احنا كل يوم في في في الوتر. بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا هذا المعنى - [00:10:41](#)

وفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى بالمعنى معنى يعني حاضر نعم بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى واحد من اكبر ازيمات الامة ان لم يكن اكبر ازيماتها حب الدنيا - [00:11:01](#)

الركون الى الدنيا الرضا بالدنيا الاطمئنان بالدنيا كل واحد بيه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا قلنا بقى الدنيا دي ده وصف عام واحد دنيته فلوس واحد دنيته شغل. واحد دنيته اكل. واحد دنيته عياله. واحد دنيته مراته. واحد دنيته ستات. كل كل دنيا. كل ده دنيا. كل ما سوى الاخرة - [00:11:17](#)

كل من سوى الاخرة دنيا كل ما سوى الدين دنيا كل دنيا شغل دنيا كل ما سوى الدين دنيا كله دنيا كل واحد بقى عنده الدنيا بتاعته. احنا متفاوتين. انتم بتاخدوا في تحرير الاسير دلوقتي في منتجات مفاتن الشهوات. وخذتوا بقى ان الشهوات ما لها؟ ان كل انسان عنده - [00:11:45](#)

شهواته. ايوه ده التزيين العام للكل لكن كل واحد عنده شهوات في الازمة دي ازمة ضخمة والازمة دي هي اللي متسببة لنا في اللي احنا فيه النهاردة لما تسبب لنا في اللي احنا فيه النهاردة ده - [00:12:10](#)

لما النبي قال وليقتذفن الله في قلوبكم الوهن اللي هو احنا عمالين بندعي ما بيستجبلناش يعني احنا لو عدلين يعني يا جماعة زي حالاتنا احنا مسلا بنقظ في الصلوات الخمس لنا بتاع خمس ست ايام - [00:12:30](#)

صح خمس ست ايام بنقض في الصلوات الخمس شف كم نفر بيقتظوا ده ده احنا بس شوية بس اهو الصلوات الخمس بتقظ لك خمس دقايق في في زمان خير زمان - [00:12:45](#)

والحمد لله في بيت ربنا وما فيش ما بيستجلبش فعلا ثم تدعونه فلا ايه الا سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم اهو مش مستجاب هو انت تدعي برضو تفضل تدعي ان ده واجب عليك - [00:13:01](#)

بس شف ما ما فيناش حد عدل لدرجة ان احنا نعمل ايه؟ نقسم على الله فايه ما فيش آآ ما فيش من اللي هو الناس اللي عندهم اللي هو الدعاء اللي بيرد البلاء ده - [00:13:29](#)

ولا الدعاء اللي بيرد القضاء ما فيش غثاء غثاء السيل شف المعنى ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم منكم ان جعلنا الله المهابة من صدور عدوكم ايه؟ منكم مش بيهابك - [00:13:44](#)

مش فارق معك. فانت انت متصور او متخيل الى اي مدى انت انت واصل فين؟ انت رايح فين وليقتذفن الله المهابة من ايه من

صدور عدوكم منكم طب ماشي وليقذفن في قلوبكم الوهن - 00:14:09

النبي سماه وهن ضعف ايه بقى الوهن ده؟ الوهن هيبقى ايه؟ حب الدنيا كراهية الموت غافلون عن الايات اللي ايه؟ الشرعية. ما هو ما هو ولذلك كنت بقول بعض الناس مسال ربما كان ايه؟ استغريها يستبعدا يقول البداية دايمًا - 00:14:26

من البداية دايمًا. البداية دايمًا وان احنا نصلح علاقة الناس بالايات البداية ان الناس تبدأ تصلح حلقتها بالايات وانهي علاقة علاقتها بمعاني الايات. انه قال والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون - 00:14:48

الغفلة دي غفلة قلبية غفلة عقلية غفلة معاني مش غفلة نبات البداية من الناس تصلح حلقتها بالايات لايات للناس لا الناس للأسف الشديد آآ حاضر في قلوبها وعندها تذكر للايات الشرعية. المستورة. ولا الايات الكونية - 00:15:12

اللي بيشفوفوها ولا لقيت الجزائية المقدورة الجزاءات اللي بيشفوفوها العواقب والعقوبات. ما فيش ما فيش فكان نتيجة طبيعية لان هم عن الايات غافلون. ان ايه اللي حصل رضوا بالحياة الدنيا وياه واطمنوا بها. ونتيجة طبيعية ان هم ايه - 00:15:34

لا يرجون لقاء ليه يا ابني سيرة الجماعة دول وفصلنا فيهم شوية؟ عشان احنا قدام نموزج واضح منهم اهو النموزج ده ما له؟ نموزج ما له؟ نموزج لآ هو هو مطمئن قوي للدنيا - 00:15:57

حاسس وامتلك ناصيته مطمئن هنا جه عشان تعبير مطمئن ده مطمئن اطمئنوا به حاسس انه ممتلك ناصية الامور وآآ وهو متوهم ان هو خلاص اه وظن اهله انهم قادرين عليه. حاسس بالاحساس ده. ما احنا لما قعدنا نتفكر في حالهم شوية - 00:16:14

لقينا لقينا في حاجة ابعد. يبقى عشان بس ما تتوهوش مني. يبقى قلنا الحال الحال اللي احنا شايفينه ده وراه حال وراه حال قريب. وراه حال بعيد ما الحلقة بعد - 00:16:36

وهذا المال وراه ايه؟ ده المال القريب بالنسبة لنا وراهم البعيد بل مآل ابعد فالحال القريب اللي احنا شايفينه قدامنا اشكال في ايه؟ في في البذل والفضل واشكال بخل الحل اللي احنا شايفينه. ورا الكلام ده ايه؟ لا ده وراء الكلام ده لسه بقى انت بتتكلم على ناس ما لهم؟ آآ ليطغى الرأي استغنى - 00:16:48

يتوهم ان هو يملك ناصية الامور والكلام ده ده الانسان اللي انت قدامه دلوقتي الايات في الاخر بقى بتاخذنا لايه؟ لحال ابعد من ده. يبقى في حال قريب في حال بعيد. في حال ايه؟ ابعد. ليه بقى - 00:17:11

لا يعلمون لا يعلمون يعلمون ان لا يعلمون. لا لا اهدأ لي ما لا يعلمون به بنقول كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا هم لا يعلمون احلموني يعني ايه لا يعلمون ولا يعلمون ايه - 00:17:27

يعني ايه لا يعلمون ولا يعلمون ايه؟ اللي خلاهم الواحد فيهم يطغى انه استغنى اللي خلاه رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها بهذا الشكل. اللي خلاه يتوهم انه قادر عليها بهذا الشكل. اللي خلاه بمنتهى هذا العنف وان والطغيان - 00:17:52

والكفران يايه يقسم لا لا مصبحين ولا يستثنون اللي خلاه عادي جدا هو شايف ان هو ركز هو اللي يعطي ويمنع هو اللي بايدو يبذل او يبخل يبقى شفت ده اللي اقصد به ايه؟ بان وراء الحال ايه - 00:18:08

القريب حال بعيد ورا الحال البعيد حال. ابعد. ابعد. القرآن كده هذا الغوص في اعماق اعماق النفس عشان تحط ايدك على فين؟ على المشكلة. زي انت بتبقى رايح للدكتور بتقول له بطني وجعاني - 00:18:35

بطنك وجعاك دي ده حالتك دلوقت ورا بطنك وجعك دي والله ممكن يلاقي مشكلة مسلا في معدتك طب ولنفترض مثلاً عندك التهاب في معدتك ده الحال ايه دلوقتي في حال قريب اهو في حال ايه؟ بعيد. اللي ابعد بقى ايه اللي عامل الالتهاب اللي في معدتك ده - 00:18:51

واضح؟ ومجرم في ابعد وابعد. فكل كل تعمق في اتجاه الحال بيعمل ايه؟ بيورينا الاشكال بيصورنا بالاشكال يبصرك بالاشكال يخليك تاخذ بالك من الاسكان ده طيب والمآل اللي احنا دايمًا شايفينه شايفين المآل الايه؟ القريب. القريب. ايه المقال القريب اللي حصل للجدعان دول - 00:19:10

يعني الجنية بتاعتهم اتحرقت وبتاع وكانوا زعلانين وخلصوا ولا اي حاجة ولا اي حاجة ويا ريت الناس بس

تفهم دي انت كل ما هتتعمق في الحال هيبصرك بالشكال - [00:19:34](#)

وكل ما تتعمق في المآل هيشهدك هيشهدك هذا المآل ويصبرك على ما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلال لما انت تتعمق اكثر في المال هيعمل ايه؟ يشهدك الماء الناس للاسف الشديد الناس - [00:19:58](#)

يعني ممكن كل اللي يزعله ان حصل له ايه؟ يعني واحد فينا مسلا اذنب ذنبا اخطأ خطأ قصر تقصيرا فتلاقي اللي وجعه ايه اللي خسروا في الدنيا. اللي في الدنيا. اه المعجلة - [00:20:21](#)

اللي قلت عليها قبل كده سيدنا ادم ما كانش شاغله المكان يا كامل. كان شغل الغفران والرضوان والمكان دايم اقول مش شاغله المكان شاغله الغفران والايه؟ والرضوان. مش شاغلوا المكان شغلوا المكان - [00:20:41](#)

امي نزلت من الجنة ولا ما نزلتش من الجنة؟ الاله ان انا نزلت من عين الله وده الاله لان لسه في مشكلة تانية منتظراك لو انت ما استعدتش مكانتك عند الله - [00:20:59](#)

لذلك لما حد فينا يعجل الله له عقوبة بذنب ما في الدنيا. الراجل يا طيب لو سمحت ما تفكرش في العقوبة دي واللي حصل وما حصلش فكر في اللي بينتظرك في الاخرة - [00:21:21](#)

ولذلك سبحان ربي سبحان ربي انا كنت ببعض الشباب سأل امبارح بعد الدرس يا ترى الجماعة دول ايه اللي حصل لهم؟ الزاهر انه تاب لأ مسكوت عنهم بسكوتة انا ما هو بقى ايه والله عملوا كده. فقالوا عسى ربنا ان يبدل لنا خيرا منها ان الله انا الى ربنا راغبون -

[00:21:37](#)

فايه فابدلهم الله خيرا منها وبقوا زي الفل انت هتعمل ايه؟ تروح تعمل زيهم انما هم قالوا كده هم قالوا ايه؟ عسى ربنا آآ ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. دي عاسة بتاعتهم مش عسى بتاع ربنا. عشان ما تلخبطوش. عسى من الله تحقيقه - [00:22:06](#)

اسأل الله ان يتوب عليه يبقى خلاص هيتوب عليه. انما غسل بتاع النبي ادمين اسا رجائية رجائي يحصل ما يحصلش هم اتمنوا قالوا عسى ربنا ان يجهلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون - [00:22:27](#)

ربنا قال ايه بقى قال بقى قال خلاص فابدلهم الله خيرا منها فتاب عليه؟ لا قال لكم ما له كده؟ وتبنوا كده بس كان تعليق الله سبحانه وبحمده كذلك العذاب - [00:22:42](#)

ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون عشان ينبهنا وينبهك. عشان تفضل تفضل ان هي مفتوحة ما تقفلهاش انت كابوريا الناس برضو اللي ما يفهموش الايات ما تقفلهاش اللي ربنا فتحه ما تقفلوش - [00:22:59](#)

ربنا لما كان بيتكلم في قصة السبت وقال لنا ان اصحاب السبت كانوا كم طائفة ثلاث طوائف فيه طائفة تحايلت وقعت في ذلك المنكر وفي طائفة ما لها؟ نهت وانكرت نهت عن السوء. وفي طائفة ايه؟ ساكت - [00:23:20](#)

لما ربنا ده الاحوال لما ربنا ذكر المآل صرح بما قالين ما قال مين؟ انجينا الذين ينهاون عن السوء. دول براءة يلا اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس دول في داهية برضو يلا. طب التانيين ربنا سكت عنه تسكت عنه - [00:23:41](#)

يا ترى نجو بقولها لكم احنا قلنا حد سيدنا ابن عباس يعني بيقرأ الايات دي قعد ينزلها على نفسه زل يبكي يبكي يبكي يبكي يبكي ارى الذين قد نهوا قد نجوا. ولا ارى الاخرين ايه؟ ذكروا - [00:24:05](#)

انت فاهم القصة اللي ربنا سكت عنه اسكت عنه ان ربنا سكت عنه ايه؟ قاصدا سبحانه وبحمده فما تروحش انت تفسد المشهد هو ايه وضعهم؟ ما نعرفش ولزلك حتى تشوف العلماء بقى من دقتهم - [00:24:23](#)

من دقتهم اللي مسلا يغلب حاجة يعني العلماء مختلفين في حد بيلحقهم بالايه؟ اصحاب السبق للذين نجوا وفي حد من حقهم بالليل بالذين ظلموا مختلف فتلاقي اللي بيتكلم فيهم بيتكلم ازاي - [00:24:47](#)

يغلب على الزن ما ما بيتكلمش ايه؟ ما بيبكزمش انا كمتلقي ابقى فاهم انه لا يستطيع نجز عشان برضو كثير جدا المسائل الخلافية المسائل الخلافية احنا بنجزم فيها ونريح راسنا - [00:25:06](#)

انت بتجزم عشان انت عايز تروح راسك بتجزم في ايه؟ في تارك الصلاة. كافر كفر اكبر ولا اصغر بيجزم انه اصغر ويمشيها لأ ما

تلغيش الخلاف السائغ القائم ما تلغيش الخلاف السائغ الايه؟ القائم - 00:25:24

ايوة في قاعات الدرس في قاعات الدرس انت بترجح في قاعات الدرس بتاخذ بقول ما فيش اشكال انما في تزكية النفس الموضوع يختلف عن قاعات الدرس تزكية النفس المسائل اللي بقيت معلقة. خلاف سائغ لازم تفضل بالنسبة لك انت في سكة النفس مالها؟ اه.

معلقة - 00:25:43

ما تنهقش ما تقفلهاش فهمت اللي في قاعات الدرس غير اللي في ايه؟ اللي في تزكية النفس وفي تزكية النفس المسألة مفتوحة ولا

مقفولة مفتوح معادي الناس قالت اكبر ناس قالت ازهر - 00:26:07

انا في قاعة الدرس ممكن ارجح والله قل يغلب على بس ما تلغيش القول الاخر طالما المسألة فيها خلاف ايه خلاف سائغ معتبر انما

بقي خلاف غير سائغ القول الثاني اساسا مش معتبر - 00:26:25

واضح القول الثاني ما هواش ما هواش موجود اصلا ما فيش ما فيش موجود ان الاغاني حلال مش موجود ان الموسيقى

حلال مش موجود القول ده يعني كانه مش موجود مش اقصد ما اتقالش اه بس كانه مش ايه؟ مش موجود بس موجود النقاب

واجب ولا مستحب - 00:26:39

موجود موجود انت فاهم ده دي حاجة موجودة ما تلغيش موجود تارك الصلاة. ماشي؟ بالكلية تكاسلا كافر كفر اكبر ولا اصغر؟

موجود ففي تزكية النفس ما تلغيش الايه الحاجات اللي فيها خلاف سائر. في قاعات الدرس بترجح انت - 00:26:56

ولما طب انا رجحت وسألت لازم اعمل ايه؟ ولزك برضو كنت بستغرب جدا من اللي يقول لك لأ. على فكرة يجوز آ لما تفتي العامي

ما تقولوش ان المسألة فيها خلاف ساد. مين اللي قال - 00:27:25

كده مين اللي قال كده يعني فين الاية اللي بتقول كده والحديث بيقول كده يعني مسألة تكون كده وانت انت ليه يعني المسألة فيها

خلايا وانت بتعمل ايه قل انا والله اللي مقتنع به كذا اللي امين لي كذا كذا بس في قول اخر بيقول كذا - 00:27:38

لازم لابد من بيان مسائل الخلاف السائد. ما اعرفش منين جايبين دي برضه انا حتى قعدت اقرأ مسلا في كتب الاصول واقرأ في كتب

الخلاف. اشوف يمكن في حاجة ايه حياة قوية - 00:27:55

هي كده يا استازة ندى عليها واللي عنده حاجة يبقى يقول لي هي مسألة الله لان مسائل الخلاف السائغ مسائل الخلاف السائغ مين

اللي خلاها مساء الخلاف سائغ؟ الله لو ربنا اراد ما كانش يبقى فيها خلاف سائر. فيه خلاف في اقيموا الصلاة - 00:28:05

في خلاف سائق فاقيموا الصلاة المسائل دي تركت ليه تركت بقى اختبارا للناس ابتلاء للناس مين اللي هيتبع الهدى ومين اللي

هيتبع الهوى فتنة للناس اختبار الناس بيان اللي عنده علم واللي عايش في كنف الوهم - 00:28:27

بيان اللي هم بيتبعوا اليقين واللي بيتبعوا الظنون بيان الراسخين في العلم والذين في قلوبهم زيغ امام واحد واحيانا توسعة على

الناس واحيانا المسائل دي مقاصد كثيرة لان ربنا سبحانه وبحمده يترك مسائل في في نطاق الخلاف الايه؟ السامي. فيبقى ربك

لما شرعها - 00:28:47

شرعها على هزه الطريقة. تيجي حضرتك تختار لها سكة ما اعرفش مش جاية دي انت ممكن تقول والله انا باقتنع بكزا ومين لكزا

واميل مسلا ان ده واجب او مش واجب او مستحب. بس فيه قول اخر برضو معتبر بكزا - 00:29:10

برضو الجو عشان برضو بقى الباي واي يعني بالمناسبة. برضو الجو بتاع ايه؟ فيه قول كده وفيه قول كده وانت ايه يعني فيه فيه

زبادي باتنين جنيه وزبادي باتنين ونص. خدها - 00:29:29

اتنين او اتنين ونص زي ما انت عايز. ما فيش كده برضو انت برضه لما تسأل لازم تكون بتعمل ايه؟ لازم تكون مستحضر المسألة

وبتساعده. بترجح له ماشي مش تساعده - 00:29:39

بس تبين ان فيه ايه ان في قول اخر وقولي معتبر ما تجيش تقفل المسألة وتضيق على عباد الله يبقى النبي قال له لقد حذرت واسعا

يا اعرابي ما تحجرش على عباد الله ما تضيقش على عباد الله - 00:29:49

امر فيه عزيمة وفيه رخصة تقول الايه قل عزيمة وتقول الرخصة تقول والله بقى انا يميل لكزا يقتنع بكزا يغلب على زني كزا لا

بأس فما تفسدوش على الناس النهايات اللي اتسابت مفتوحة - 00:30:14

بالاستماتة في ان احنا نعمل ايه نقفلها على هوانا على مزاجنا ما تقفلهاش لو سمحت سمن مفتوحة لان مقصود انها تتساب مفتوحة

مقصود الناس اللي ايه اللي سكتوا يسكت عنه - 00:30:32

مقصود ان هو يسكت عنه مقصود الناس اللي ما اهتموش يكونوا في في الايه في او في جانب الامان ان هم يفضلوا خايفين لغاية ما

يقابلوا ربنا ويشوفوا هيحصل ايه معه - 00:30:50

مقصود ما تجيش انت حضرتك بقى تروح تقفل لي نهاية مفتوحة نفس الكلام هنا ماشي هتلاقي ربما بعض المفسرين انا شفت الحمد

لله وطلعت جوا المفسرين اللي يقول مش عارف ايه ولا تابوا ولا انا بوا بس واضح جدا ان هي ما لها - 00:31:06

مفتوحة هم هم تابوا هم تابوا. قبلت توبتهم ما قبلتش توبتهم. ما هنعرفش مهايى باقية مفتوحة تفضل ايه مفتوحة ما تقفلهاش انت

لا تغلق هذه. طيب ليه ليه بقى هذا هذا التفصيل - 00:31:22

هنرجع للنقطة الاساسية ان وراء المآل القريب في مآل ايه؟ بعيد. اهم من المآل القريب لو الانسان بقى لما لما الانسان يعلم هذا المآل

البعيد يشهده العواقب والعقوبات اكثر. يشهد قلب العواقب والعقوبات - 00:31:42

فده يعينه على انه يتصبر زي ما هنا الحلق عانوا على انه ايه يتصبر. هنا المآل هي عينه عينه يعمل ايه؟ يتصبر نصبر على ايه ما

ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلاف - 00:32:05

عشان كده كل مجهود انت بتبذله في محاولة تحليل الحال او محاولة تحرير المآل لما كنا بنقول في الغلام والساحر كل مجهود انت

بتبذله هيفرق معك جدا جدا. هيفرق معك في المرحلة اللي بعدها - 00:32:19

فهنالو لهولة الاولى الناس برضو هتلاقهم ايه اللي مركزين فيها لما مسلا انت عايز تخوف ابنك مسلا من الايه من مسلا ان هو البخل

وترك مسلا بذل الفضل فتقول له ايه؟ شف يا حبيبي ده ممكن الحاجة اللي معك تروح. وفي ستين داهية الحال - 00:32:36

ازيك ده بقى اللي ربنا بيزكر به في الاخر انت متصور حضرتك ان الموضوع خلص متصور ان انت عملت حاجة حرام ولا مش عارف

مال فيه شبهة ولا كذا. فجبت على رقبتك وخلص الموضوع. ما خلصش - 00:32:57

ما خلصش لسه فيه في الاخرة اشغل بالك باللي في الاخرة اهم اصرف بقى الجون اللي في الاخر اهم مش مهم اللي في الدنيا ده

مش مهم المشكلة اللي عكزت السلام السلم الاجتماعي اللي كان عند حضرتك - 00:33:15

اللي عكارة الاستقرار الاسري اللي انت كنت فيه مش مهم ده خالص مش مهم ان الاسرة دي حتى حصل فيها اللي حصل. اللي اهم

اللي ينتزرك في الاخرة ان تسلم لك اخرتك - 00:33:36

يا ريت بس الناس تفهم ده واحد عمل حاجة فيها شبهة في شغله ما تقاش ربنا في حاجة معينة تخص عيان مش عارف حصل ايه

وبتاع ومش عارف ايه ورفعوا قضية وراح مش عارف يعني مرة كان في احالة في في قصة في حالة - 00:33:55

كانت عندنا في الحضانة المهم والدها يعني المهم حصل مشكلة ما في الحالة من مهنة الملك يعني البنت كانت جاية ميتة وربنا يكرمه

وجزاهم الله خيرا اشتغلوا عليها الحمد لله رب العالمين ربنا كتب لها الحياة - 00:34:12

فالمهم فطبعا فيه حصل شوية مضاعفات في بعض الحاجات. طبعا الناس للاسف الشديد ايه يعني لا يفهم ولا بيقدر للاسف الشديد

الى من رحم الله. فراح بقى حد اغراه كده يروح يرفع قضية على ايه؟ على الحضانة وبتاع حضانة خيرية. ماشي استثمارية مش

بتاعة حد يعني. فالمهم سلم الله - 00:34:27

سبحان وبحمده الشاهد انا ساعتها كنت بكلم يعني احد الزملا ربنا يحفظه فكنت بقول له معلش انا عايز بس تحكي لي كده الله يبارك

لك. احكي لي الايه؟ يعني ايه اللي حصل بالضبط؟ دخلت معنا حصل ايه؟ حصل ايه؟ حصل ايه - 00:34:47

عايزين نشوف هل احنا عندنا غلط حقيقي ولا لا؟ عشان لو عندنا غلط حتى لو خدنا خمسمية براءة ولا يلزمني نزلنا ناخذ براءة عند

ربنا انا ولا يلزمني انا مسئول بصورة ما كرجل مسئول عن المكان ده - 00:35:04

انت يا مسئول كمدبر فني فلان مسئول اللي هو الطبيب اللي كان نبطشي فلان انا ولا فارقة معي بنقس لو واخذ خمسمية براءة ولا

يشغلني عشان كده كثير من الناس اللي بتعمل مسلا في مهن مسلا المحاماة وغيرها كثير بيتورطوا في حرام - [00:35:21](#)

لما ابقى عارف ان ده مش بريء عند الله وبيبرئه هو بقى مش بيبرأ نفسه. ده واحد بيعمل ايه؟ بيبرؤه. بيغريه انه يكرر تاني ولزلك برضه انتم اي حد فينا ينتبه لهذه المسألة - [00:35:42](#)

انت في وقت ممكن تكون بتحكم في شئ يبقى همك تبرا فلان وتعيدها له. انا كنت بقول لواحد ماشي يا عم هتعيدي في الدنيا وهتعمل ايه في الاخر؟ شف ربك يقول ايه؟ يقول ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - [00:35:57](#)

يقول ها انتم هؤلاء ها؟ جادلتهم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم ايه؟ يوم القيامة امن يكون دائما بينقلك للمشهد ده احنا لو ما خرجناش الا في ده كفاية علينا - [00:36:15](#)

ما خرجتش انت في قلبك اللي امداك فيها عليك ان ازاي تسلم اخرك؟ ازاي تسلم اخرك مش مهم اللي هنا مش مهم هنا انت غلطان ولا مش غلطان مش مهم خدت براءة ولا تمت ادانتك؟ - [00:36:37](#)

مش مهم في المشكلة اللي بينك وبين مراتك انت انت قدرت تطلع نفسك صح او هي تطلع نفسها صح. المشكلة اللي بينك وبين صاحبك ولا بينك وبين جارك ولا بينك وبين شريكك - [00:36:54](#)

انا مش مهم مش مهم خالص خالص خالص ولا له اي لازمة ما لوش معنى الاله انك تبقى سالم هناك من العقوبات اللي انت شفتها دي ولا حاجة الخوف الاكبر من العقوبات اللي هناك - [00:37:04](#)

ده اللي انت بتشغل بالك به ما تتصورش ان شوية عقوبة آ خلاص عقوبة آ وعيت الدرس خدت بالي انتبهت لا لا لا لسة كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. بس هم لا يعلمون. هم لا يعلمون - [00:37:21](#)

وكانوا يعلمون لو دول علمونا ذلك لو يوقنون بذلك لو يشهدون ذلك اقسام بالله ولا هيشغلهم الا المشهد ده ولا يشغلهم الا دي ان الكلام ده هيبقى مهم قوي ان احنا نشوف بعد شوية حاجات - [00:37:46](#)

الكلام ده بيبقى مهم ان انت تبقى قدام نفس مش ما عندهاش مركز يتقفل مش شاغلة بالها ان في اخرة مش عاملة حسابها ان في ايه ان في اخرة مش عامل حسابها - [00:38:14](#)

هو حاسس ان هي ايه ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وياه؟ ونحن المبعوثين تيجي انت قدام نفس مش مش فارق معها الكلام ده مش مش حاطط بين عينيه لما اقابل ربنا اقول له ايه - [00:38:32](#)

عشان كده انا دائما اؤكد على معنى مهم جدا امن اخرك ايا كان التمام امن اخرك ايا كان التمن ما تتصورش ان الموضوع خلاص اتعاقبنا وخلصنا حصلت المشكلة وعدي كانت ازمة وخلص - [00:38:45](#)

امن اخرك مهما كان التمن قبل الا يكون درهم ولا دينار قبل ما تيجي لحظة تستعجب ما تعرفش حاول تصلح مش هتقدر خلاص دي ساعتها دار جزاء مش ضارب تيران - [00:39:12](#)

ولذلك اختم بهذا الموقف العظيم اللي اتمنى نحطه قدام عينا دائما هذا الصحابي اللي ستنا عائشة حكنا قصته نجية الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله يقول ان لي غلمانا - [00:39:36](#)

احسن اليهم ويسبون الي وامرهم فيعصوني ويشتموني ساضربه انا اعتقد ان في مسألة خلافة زي دي ما حدش فينا كان هيعمل ايه؟ كان هيروح يسأل اصلا مسألة محسومة. دول ناس اصلا ده شاريهم بفلوسه. مش مش شغالين عنده كمان ده مستوى اعلى من كده - [00:39:49](#)

وهو بيحسن اليهم يسبون اليه يأمرهم ما بيسمعوش الكلام وكمان بيتناولوا عليه. فبيضريهم اسأل ليه الموضوع خلص اللي هو كان لو كان قابل فكيه ولا فكيه من الفقهاء بتوع الايام دي. يقول له يا عم هي محتاجة سؤال - [00:40:20](#)

كات ايه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة. ما اقدرش اقول لك انت صح هو غلط مين اقدر اقول لك قاعدة عامة اذا كان يوم القيامة - [00:40:43](#)

يحصل ايه؟ اتوزن اللي انت عملته وايت وزن اللي هم عملوه النبي يقول له بقى يقول له اما اما سمعت قول الله ونضع الموازين

القسط ليوم القيامة مش الموازين المقسطة - 00:40:57

قسط الميزان من كتر ما العدل اللي فيه انه وصف بالمصدر نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيء وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:41:18

هسيب كفيل ما هيغبش حاجة محاسب فكفى بنا حاسبين. راجل سمع الكلام ده من النبي صلى الله عليه وسلم فالستنا عائشة تقول فاعتزل في ناحية يبكي مال يبكي يبكي يبكي يبكي - 00:41:41

خايف ما قالكش بقى خلاص الموضوع خلص حد فينا كان قال لك خلاص يا عم خلصنا خلاص مش مشكلة. انا هبطل بقى وخلاص مش مشكلة. ابيعهم بقى اتصرف فيهم ونخلص من القصة دي - 00:41:59

بس هو انا كنت بقول حرصهم على انهم يؤمنوا اخرتهم ايا كان الايه؟ تمنه ان هم ناس فعلا يشهدوا الاخرة هو عارف مش مهم اللي هنا. مش مهم العقوبة اللي حصلت هنا. المهم اللي هناك - 00:42:14

مش مهم انا طالع مش اي حد يفكر يفكر فهداه الله سبحانه وبحمده الى فكرة تفتق عنها ذهنه اه قال ايه؟ قال يا رسول الله اني لا اجد لهم انا مش لاقى الا ايه - 00:42:27

خسارة ولا مش خسارة ايوة عند اهل الدنيا خسارة كبيرة خسارة كبيرة دي فروة فروة وهو امن اخرته اما لاخرته مش مهم انت طلعت براءة ولا ما طلعتش براءة مش مهم بقى اصل انت عملت الحاجة الفلانية مش عارف العربية اللي كنت جاييها بالربا دي -

00:42:39

اه عملت حادثة وخبطت ومش عارف ايه وتقول خلاص انا خدت عقاب. لسه لسه اللي بينتترك من الربا ده يوم القيامة لسه انت لازم تتوب تتوب لسه عذاب الاخرة عشان انت ربيت. عشان انت حاربت الله ورسوله - 00:43:04

عشان انت ما عظمتش ربنا ما اقممتش ربنا ما كانش منك على بال توب توب من دي الاول توب من دي ده الاله في ستين داهية العربية للاله الفلوس اللي خدها فيها شبهة اللي مش عارف ايه اللي هو اتزلم فيها واحد وخد حقه - 00:43:20

الحالة اللي مش عارف ما عملش فيها اللي ينبغي وجه زميله عدها له على نفس الكومسيون عدوا له الحالة ما عداش اللي مش عارف ايه اللي كان بيعمله في الشغل ولا في المصنع بتاعه ومش عارف ضرب الجهاز الفلاني وضبطوها في الاوراق - 00:43:40

يا باشا ماشي كل ده عدى اللي مش عارف اللي عمله مع مراته فزلمها مش عارف ايه طلعاها هي كزا اللي عملته مع جوزها فزلمته وفضل امان امان امان امان مش كل ده مش مهم - 00:43:54

حتى وان عوقب العبد في الدنيا يا ريت بس نخرج بدي كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون يا ريت بس يكونوا يعلموا كده ياريت بس كان يشهد ده. هم السؤال - 00:44:07

يعني ايه يعلمون بيعلموا ايه؟ ايه اللي كان المفروض يعلمه؟ ان شاء الله هنتعرف ليه في المرة القادمة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:26

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر - 00:44:39